في ادوية قروح المقعدة الصبر تدمل القروح العسرة الاندمال خاصة ما كان منها في الدبر التوتيا
من افضل الادوية للمقعدة من وجع الخبيثة العفص وهو مجرب ان ينفع من قروح المقعدة
اذا الطخ به عليها قلت والادوية النافعة التي تداوي بها قروح المقعدة واسترخائها بعلاج به
استرخاء الرحم وشهوتها فصل في حكة المقعدة اعلم ان حكة المقعدة قد تكون
لديدان صغار وقد تكون مقدمة للبواسير يدل عليها ان سبخرت وعلامة ذلك ان لا تكون
بسبب الديدان وقد تكون للاخلاط وعلاجها مسح المقعدة بدهن ورد وخل وقال بعضهم
لحكة المقعدة ان كانت عن دود صغار فيكفي فيه الخل وحده او مع الحبة السوداء او يطلى
بها عليه وان كانت من غير دود فيكفي ان يطلى بدهن الورد وقال الكازروني في الرسالة
باب في العزيوط وهو استرخاء المقعدة فاذا جامع استرخى وخرج له اللذة
فالقول فيه العلاج ان ينقع نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ المياه التي طبخ فيها
القوابض المذكورة في باب خروج المقعدة ثم تطلى المقعدة بالخبث المحكوك بخل
المسكودانج وقال في كتاب الاسباب والعلامات ان العزيوط هو الذي اذا جامع القى
زبله عند الانزال ويطلى مقعدته واكثر ما تعرض هذه العلة للذين يغلب عليهم الشبق
جدا ويكثر فيهم اللذة ويستحمون جدا ويتدمون ثم ان يجامعوا على الخلاء وبعد التبرز
وينفعهم تناول الاشياء القابضة العاقلة للبطن قلت والعزيوط هو الذي يزحي
الفقهاء في العيوب المثبتة للخيار في النكاح وقد ذكره الامام الغزالي رحمه الله تعالى في
وسيطه ووجيزه وعبر عنه الى ابعد في العربي بقوله والعزيوط هو الذي يحدث عند الجماع
لان المذهب انه لا يثبت به الخيار سواء وجد الزوجة عزيوطة او وجدته عزيوطا
وهو بكسر العين المهملة واسكان الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت
واسكان الواو والطاء المهملة والمراة عذيوطة والمصدر عذيطه بكسر العين
كما قاله الامام النووي في تهذيب الاسماء واللغات وانما ذكرت ذلك لاني سمعت
من بعض الثقات ان ذلك موجود في عصرنا مع بعض الرجال والنساء والله اعلم
وقال ايضا في الرسالة باب في الابنة هذا مرض يعرض لمن قد اعتاد
ان يجامعه الرجال ويكون منه كثيرا قليل الحرارة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره
قليل فمنهم من يتمحن بذلك ان يجامع فيلتذ لذة المراة ومنهم من يتمنيه
فيلقنه

فيلقنه الذي الاتي له منهم ولا يحصل له حرقة منهما ومنه يلتذ بحصول الجماع خصوصا في
نفسه اذ يكون هذا المرض حكة في الامعاء ناتي والابله مني مع الحكة وذلك ما يعرض
للنساء في فم الرحم والمستكتي منها يتاتي زوجته خصوصا في الدبر غيره امن هذه لداء
ابنة العلاج الضرب بالحبس وايقاعه في هموم وغموم ومخاصمات والاستكانة به وما
ويامرون بان يستفرغ عنهم البلغم بالمسهلات ويمنع من الاطعمة خصوصا الغليظ
وذكر والان اكل قلب الذئب يمنع من هذا المرض وكذلك اكل قلب الحمام وكذلك اكل الثوم
نافع فيه وكذلك التحمل بالصابون او التحمل في وقت شحمة الخطمي والخطمي هو شجرة
التي ينبت بالغشاني باليمن وهو تشبه الملوخيا ما قاله الازرق رحمه الله تعالى باب
البواسير تبرعي وقد تنبت باللحم زائد على فم المقعدة لهاشمي وحكمه على
النار تدب في الجسم برطوبة سمية يكون منها ضعف النبض وسقوط القوة وانكسار
القلب والشمعة يجترق اصفرار اللون ورخاوة البدن وتهبيج الوجه والعينين وصفة
ابتداء البواسير مادة تنصب من الكبد الى الامعاء السفلى وتنفتح العروق التي في
المقعدة حتى يجري فيها الدم ادوار من الزمان وليس يخلو من البواسير احد من الخلق
الا الاقل وان سبب ما يصيب الانسان من الاسقام هو البواسير وسبب ذلك الفضول
الهدية في الجسم والتخم والبرودة ومن اكل الطعام البارد ومما يزيد في البلغم ومن طول
الدعة والجلوس وكثرة النوم والجلوس على حجر او حر وسببه في الشتاء على حجر او نطع
وخاصية البواسير البرودة واللزوجة فاذا اكل الانسان الطعام الذي فيه البرودة او اللزوجة
وما يهيج البلغم وما اشبهها من طعم في السر وكبر ونقص مع وجع ارتد وزادت بها وجعته
وبلغمه ولم يعالج نفسه ولم يجتنب ما لا يوافقه فربما داوه فان قوي عليه البواسير
بعلامة ذلك ان يشتكي بواده وربما تبع الوالد الدماغ وربما كان معه زحير
وربما كان معه حصى البول فيشغل البطن ويشتد على صاحبه البول حتى ربما يسيل الاصبع
وجع وربما كان معه في ظهره وركبتيه وجع وربما اسهله دما واذا قام اشتد عليه
القيام وربما ينهضم طعامه وينقطع عن الجماع ولا يقدر عليه ويورث صحة وجسم
وربما اورث السوداء ويسرع الشيب ويكون منه النكس في اللحية وتنتفخ
الصفرة وربما خرج منه الدم قليلا وربما كان كثيرا وذلك من تنفيه البواسير فان خرجا

الخطمي هو الغ

وجوه في البو

(١٥)

Copyright © King Saud University